http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1714) السنة السابعة -الثلاثاء (2) شـباط 2010

بعد أيام من التفجيرات التي طالت "أبي نواس"

إعـلاميو المدى ينظمون مبـاراة لكـرة القدم في حـدائقـــه

بغداد/افراح شوقي

تصوير/ سعدالله الخالدي

شهدت حدائق ابي نواس وبعد ثلاثة أيام من التفجيرات، ضجيج وفرح وتشجيع وتصفيق في أجمل وأطرف مباراة من نوعها، بين فريقي جريدة المدى وفريق شركة المدى للإنتاج الفني بمشاركة جمهور من العوائل العراقية التي تولت تشجيع المتبارين طوال زمن المباراة الذي انتهى بفوز فريق جريدة المدى ونيله الكأس بالضربات الترجيحية من منطقة الجزاء.

بدأت الفكرة تتقد في ذهن الاعلامي نصير العوام بعد ان قرر التخلي عن مشاكساته السياسية على الصفحات الاولى من الجريدة ليزاولها هذه المرة على ارض ملعب ابي نواس، ايده المخرج والمصور فريد شهاب من شركة المدى كونه من ابرز مشجعي الكرة، وافضل لاعبيها بالقرب من حيه السكني، وكان الامر بمفاتحة منتسبي الجريدة للمشاركة، كما اخبرنا العوام ويضيف: قمت بمفاتحة معظم العاملين -من الشباب طبعاً- لنشكل فريقنا واكتشفت ان معظمهم من محبي الكرة واعلنوا انضمامهم للفريق بفرح بالرغم من انهماكهم بالعمل، وتألف فريقنا من سعد الله الخالدي ومصطفى ابو سلطان وعلي حسن يوسف وعلي صحن وخليل ابراهيم وسلمان ابو بدر ولؤي توتي واوس رعد وعلي مهدي ونجم عبد الله وانا اما الفريق المقابل فتألف من بيان جلال وسيف فراس وسامر مقداد وعلي الدروبي وعلي صبيح واحسان فلاح ومؤيد وكريم السوداني واسامة جليل وعثمان حسن، وكان فريد شهاب هو الكابتن الذي اختير له، وتولى التحكيم مدير التوزيع في الجريدة حسن يوسف وصار الاتفاق على بدء المباراة في الساعة الرابعة،

من بين المشجعات الاعلامية المعروفة ايمان علاء التي شجعت فريق شركة المدى وكانت تطلق الهتافات مع زميلاتها ففيان غانم ورؤى محمد لتشجيع فريقها، تقابلهما حشود من مشجعي فريق الجريدة وبعض من عوائلهم منهم رعد ناجي مدير الادارة ونادية نجاح وآخرون واسهمت العوائل التي تزور المكان في التحلق حول الملعب و تشجيع الطرفين بشكل اضفى جوا من الحماسة والفرح. وكانت البداية كما يخبرنا الكابتن فريد بوضع الخطط للفريقين اللذين تأهبا للفوز بملابسهم الرياضية المميزة، فالزي الابيض هو لفريق جريدة المدى في حين اختار فريق الشركة اللون الاحمر ربما لاضفاء الرهبة لدى الفريق المقابل! والعوام هو من تولى شراء الملابس رغم تأكيده ان ثمن الكرة كان من حسابه الشخصي!

وفي شوط المباراة الأول، سجل سعد الله الخالدي الهدف الاول لفريق الجريدة بعد عشر دقائق فقط من بدء المباراة وتلاه الهدف الثاني الذي سجله نصير العوام وعندها اهتزت معنويات فريق الشركة الذي فوجئ بالهدف الثالث يقتحم شباكه أحرزه لؤي وعندها صارت اللعبة اكثر حماسة واثارة لكن النجاح تراجع بشكل كبير في الشوط الثاني الذي حقق فيه فريق الشركة ثلاثة اهداف مماثلة في شباك الفريق الضد،سجلها كل من المهندس بيان وسيف فراس للهدفين التاليين، وكانت عبارات التشجيع طريفة هي الاخرى (روح روح لا تلعب ذوله اهل الانتاج الفني) و (اقرا اقرا باجر... خسائر الشركة... بالصفحة الاولى) وغيرها وكان لابد من حسم المباراة بضربات الجزاء التي انتزع فيها فريق الجريدة المركز الاول وحصل على الكأس الذي تبرع به السيد رعد احد سكنة المنطقة. اما جائزة احسن لاعب فقد نالها اللاعب بيان جلال.

المصور التلفزيوني سامر مقداد والذي تولى مهمة تصوير الشوط الاول من المباراة والاشتراك باللعب ضمن فريق الشركة في الشوط الثاني منها وقال: انها مبادرة جميلة جداً، واتمنى ان تتواصل. واكد متحمسا: سأكون مستعدا أكثر في المباريات القادمة. اما هداف المباراة سيف فراس الذي احرز فيها(٣) اهداف قال: راقت لي الفكرة كثيراً، ولعبت بحماس رغم انحياز الحكم للطرف المنافس! ما ادى الى اضعاف حماستنا في البداية. ونفى لؤي والملقب (بتوتي) لاعب وسط فريق الجريدة ذلك، وارجع التحيز للفريق المقابل بعد ان احتسب له الحكم حسن يوسف هدفين بدون وجه حق. وختام اللعبة كان براي مدير عام مؤسسة المدى غادة العاملي التي استمتعت بكواليس المباراة اكثر من المباراة نفسها وكانت حريصة على الاتصال هاتفياً لمعرفة تفاصيل المباراة والاطمئنان على اداء فريق الجريدة بالذات كونها تشجعه وتتمنى فوزه، وقالت: انها مبادرة حلوة وممتعة ونأمل ان تستمر لتشمل فتيات المؤسسة أيضاً في لعبات أخرى كرة السلة والكرة الطائرة.

وقفة

إصرار وإصرار

محمد درويش علي

من يرنو الى الشارع العراقي وحركة الأسواق وهمة الناس للوصول الى أعمالهم في الوقت المناسب،وعملية الأعمار التي يقوم بها، يشعر وكأن شيئاً لم يحدث والحياة تسير بشكلها الطبيعي (وهي هكذا). ويقود كل هذا، المواطن البسيط الذي يعي حقيقة بلده وأهميته وسبب انتمائه إليه وليس السياسي الذي بات وكأنه في واد آخر، لا يسمع صرخة طفل مريض لا يملك والداه ثمن الدواء، ولإبكاء أم فقدت ولدها بسبب خروقات أمنية، ولا طلب شيخ يتعثر في سيره ليلاً لأن الكهرباء زعلانة عليه بسبب أدارتها الضعيفة وغير المسؤولة منذ أكثر من ست سنوات.

نعم انه المواطن الذي لا يبدل رائحة تراب بلده، بقصور الغربة وأماكنها الترفيهية، ولا بدولارات العالم أو أي شيء آخر من جماليات الدنيا. فالعراق عنده العراق الذي أحتضن أوجاعه، وشرب من مائه، وأكل من زرعه، وهو يترنم:

بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وان شحوا علي كرام

هذا هو المواطن العراقي الذي يريدون أن يرهبوه بسيارة مفخخة أو تصريحات رنانة ويدعون حرصهم عليه وهم الذين كانوا الى الأمس يقتلون أولاده ويدفعون به نحو حروب خاسرة، ويقودونه الى الموت، ويقتلون أحلامه الوردية، ويحبطون همته باتجاه اليأس القاتل، هؤلاء حاولوا معه أكثر من ثلاثة عقود ولم يفلحوا بالنيل منه ان ينالوا منه، وجربوا معه كل الطرق والوسائل.

الآن وبعد شهر تبدأ الانتخابات ويتقدم هذا المواطن الى صناديق الاقتراع، وهو يحني اصبعه باللون البنفسجي، ويختار العراق وليس غير العراق، ويتقدم صوب أحلامه الوردية التي طال تحقيقها. ومن المشاهد التي باتت مألوفة لدى الجميع عن الانتخابات السابقة، تواجد ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى والعجزة في تلك المراكز، واصرارهم على الادلاء باصواتهم أكثر من الشباب، وحينما كانوا يسألون: لماذا هذا الاصرار وانتم في خريف العمر؟ كانت إجاباتهم واحدة، وهي انهم يريدون عراقاً جديداً، ليس لهم وانما لأولادهم وأحفادهم والذين يأتون من

بعدهم. وكلنا نتذكر أمهات الشهداء الذين وقعوا ضحايا الارهاب في السنوات الماضية كيف تحملن الموقف بروح من الصبر والسمو والتحمل، على اعتبار ان البلد لا يستقيم من دون ضحايا. وليس ببعيد علينا العراقي الذي فقد خمسة من أولاده في تفجير شارع المتنبي وتحمل الموقف بصبر ورباطة جأش وهو يردد مثل أي حكيم: الحمد لله على كل شيء، وكذلك عوائل شهداء الصدرية والثورة ووزارة العدل وكل مكان طاله العدوان الآثم، بهذه الروحية التي فاقت على كل الوطنيات كان العراقي يسعى الى مراكز الانتخابات، سوف يسعى هذه المرة وفي كل مرة، لخلق عراق جديد خال من الاعدامات والقتل المجاني والسجون والارهاب وزرع الخوف والرهبة في النفوس، لاعتبار واحد وهو ان العراق لنا جميعاً ومن حقنا ان نديمه ونحافظ على كل ما فيه للوصول الى أسمى مراحل تقدمه وازدهاره.

المركز الثقافي الفرنسي يقيم معرضا دائما لحضارة وادي الرافدين

بغداد/ آكيانوز

أقام المركز الثقافي الفرنسي في بغداد معرضاً دائماً لحضارة وادي الرافدين.

عرض المركز مجموعة من اللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية، جسدت حقباً مختلفة من الحضارة العراقية القديمة. وضم المعرض الذي افتتح بالتعاون مع السفارة الفرنسية في بغداد لوحات فنية لتماثيل وآثار عراقية، بعضها موجود في متحف اللوفر في باريس، ضمن الجناح العراقي هناك، فضلا عن مجموعة من الاختام الاسطوانية التي اشتهر العراقيون القدماء بها كجزء مهم لتدوين معاملات الشراء والبيع في وادي الرافدين.وحضرحفل الافتتاح اساتذة المركز ومجموعة من الطلبة الدارسين فيه، فضلا عن بعض الصحفيين الناطقين بالفرنسية.

هدايا من شركة زين للاتصالات ودورة تدريبية للأرامل

بغداد/ المدى

أقام مركز تطوير و تدريب الأرامل في مقره الكائن في عرصات الهندية الدورة العاشرة للأرامل و اليتيمات المسجلات في المركزوافتتحتها السيدة (سلمى جبو) المشرفة على المركز و تضمنت الدورة أربع ورش تدريبية:وهي ورشة تعليم الكومبيوتر والانترنيت، ورشة تعليم فن الخياطة والتفصيل، ورشة التأهيل الصحي و رعاية المسنين، ورشة تعليم اللغة الانكليزية. بالاضافة الى ورشة حقوق الانسان بما يخص مناهضة العنف ضد المرأة و الاعلان العالمي لحقوق الانسان وورشة الرعاية الاجتماعية. و كان عدد المشاركات في هذه الدورة ٤٤ أرملة و يتيمة و من مناطق مختلفة منها: (الزعفرانية، الكرادة، السيدية، بغداد الجديدة)و بهذا يرتفع العدد الكلي للأرامل و اليتيمات المشاركات في الورش التدريبية المقامة من قبل المركزمنذ التأسيس ١٧٩٤، وتم توزيع الهدايا التي قدمتها شركة زين للاتصالات بين المشاركات.

بريتني سبيرز كئيبة بسبب الشائعات التي تطاردها

بيروت/ الوكالات

بظهورهما معاً ولأول مرة منذ أسابيع في ميامي، أبطلت المغنية الأميركية بريتني سبيرز الشائعات التى روجت لخبر إنفصالها عن صديقها جايسون تراوك.

و على الرغم من وجودهما معاً، إلا أن السعادة كانت غائبة عن سبيرز، وذلك كان واضحاً عند خروجها من ستوديو التسجيل في ميامي، فعمدت الى الإختباء من عدسات المصورين تحت مظلتها على الرغم من عدم تساقط الأمطار.

ورغم سلوك سبيرز الكئيب، إلا أنها ما زالت تنفي الأخبار والمقالات التي تتحدث عن حالة الإكتئاب التي تمر بها مؤخراً.

ولذلك قامت إدارة أعمالها بعرض مجموعة من المقالات التى نُشرت في الصحف الأمريكية على الموقع الرسمي لها من أجل انتقادهم و تكذيبهم.

وصرحت سبيرز قائلة: أريد أن أثبت للناس أنني امرأة قوية ولدي العديد من الأمور التي يتوجب علي إنجازها. فأنا أشعر بالسعادة لتحسن أوضاعي، وأتمنى أن يستمر هذا الهدوء النفسي وألا أقوم بالضغط كثيراً على أعصابي، لكي أتفرغ للعمل على فني وأغنياتي.

وأضافت « لقد تعلمت بأن أهتم أكثر بنفسي وألا أسمح للضغوطات بأن توثر علي فهناك العديد من الأمور التي لا تستحق العناء.

يذكر أن سبيرز قد احتفلت الشهر الماضي بعيد ميلادها الثامن والعشرين في لوس انجليس.

نجاح البغدادي.. أربعون عاما مع العود والفنانين

بغداد/ زهير الفتلاوي

يعد الفنان نجاح البغدادي أحد صناع العود في بغداد ومصلحيها، وهو مستمر في عمله منذ أربعين عاما، واخذ المهنة من أبيه.. وفي محلة بمنطقة البتاويين كان قد علق أعوادا فيه.

قال نجاح البغدادي: كان والدي يعمل عازفا على الكمان في الإذاعة والتلفزيون، إضافة الى صنعه للعود وتصليحه، ومنذ عام ١٩٦٠ كنت أأتي من المدرسة واذهب الى البيت لأجلب الغداء لوالدي، وبعد ذلك أبدا بتعلم العزف على التي الكمان والعود.. واستمر عملي لحد الان، لا سيما بعد وفاة والدي، وهنالك عود خاص للنساء اصنعه ويكون شكله وحجمه مختلفين، وأشار الى ان الفنانين رضا علي ويوسف عمر وعباس جميل كانوا يأتون الى هذا المحل الصغير ويتم العزف والغناء ومناقشة شتى انواع الفنون كما كان يزورنا بعض الشخصيات السياسية الكبيرة وذلك في عام ١٩٦٠ وأنا اعمل الان مع دائرة الفنون الموسيقية واشرف على فرقة داخل حسن كما نسعى الى تعليم بعض الهواة العزف على آلة العود من كلا الجنسين. وسألت الفنان البغدادي عن لقائه بالفنانين البارزين في الغناء الريفي، فقال: يأتي الى هنا المطربون (الراحلون) داخل حسن وسيد كريم وحضيري ابو عزيز إضافة الى ناصر حكيم وسلمان المنكوب وعبادي العماري وحسين سعيدة ومن الفنانات كانت تأتينا لميعة توفيق وعفيفة سكندر واحلام وهبي فضلا عن الراحلة نسرين شيروان.

ويشير الفنان الى ان اصحاب مهنة صناعة العود معدودون ولا يتجاوزون السبعة اشخاص موزعين على شتى محافظات العراق وان للعود عملاً خاصاً خاصة كما هناك (عمل للترايش) ويتضمن نقوش زخارف.

وعن انواع الخشب المستخدم في العود قال (السيسم) الهندي افضل انواع الخشب المستخدم في صناعة العود واعمل بدقة عمود الكمان (الكمنجة) ويعتبر العراق المصنع الاول لآلة (العود) مثلما القانون في مصر (والبزق) في تركيا واليونان (والسنطور) في (اذربيجان).

من هناك...

أردنية تنجب طفلة بأسنان

أنجبت سيدة أردنية تبلغ من العمر ٢٩ عامًا مولودا أنثى تبين وجود أسنان داخل فمها. وقال اختصاصي الولادة، الذي أشرف على حالة الولادة: «هذه الحالة تكون في الغالب نادرة وناتجة عن زيادة نسبة الكالسيوم في الجسم»، لافتا إلى أن طبيب الأسنان غالبا ما يلجأ إلى إزالة هذه الأسنان للسماح بظهور الأسنان الطبيعية اللبنية.

ربع التونسيين لم يقرؤوا كتابا واحدا في حياتهم

أظهرت دراسة ميدانية أن أكثر من ربع التونسيين لم يقرؤوا كتابًا واحدًا في حياتهم رغم اقتناع غالبية التونسيين بأهمية المطالعة. وبحسب النتائج التي خلصت إليها الدراسة التي أعدتها اللجنة الوطنية للاستشارة حول الكتاب والمطالعة، فإن ٢٢,٧٤ في المائة من التونسيين لم يطالعوا طيلة حياتهم كتاباً واحداً مهما كان نوعه. وأظهرت هذه الدراسة أيضاً أن ثلاثة من بين كل أربعة تونسيين لم تطأ أقدامهم قط مكتبة عمومية، رغم أن عدد المكتبات العمومية الموزعة في كامل أنحاء البلاد يبلغ ٣٧٨، إلى جانب وجود ٣٠ مكتبة متجولة تغطي ١٨٠٠ تجمع ريفي.

كتاب لـ إسحاق نيوتن مقابل ٢٥٠ ألف يورو

بيع كتاب للعالم إسحاق نيوتن، يعود تاريخه لعام ١٧٨٧ مقابل ٢٥٠ ألف يورو في معرض شتوتجارت في ألمانيا وعرض تاجر من زيوريخ الكتاب للبيع خلال المعرض، واشتراه «شخص من هواة جمع الأشياء القديمة»، وفي معرض لودفيجسبورج الذي امتد لثلاثة أيام، بيع أطلس يعود تاريخه لعام ١٧٩٧ مقابل ١٠ آلاف يورو.

عاطل يفشل في الانتحار خمس مرات خلال عام

فشل شاب أردني في الثلاثينيات من عمره في الانتحار للمرة الخامسة خلال عام، بعد أن صعد إلى البناية نفسها التي حاول تنفيذ محاولات الانتحار الأربع السابقة منها، مطالبا هذه المرة بصرف راتب معونة من التنمية الاجتماعية لأفراد أسرته باعتباره عاجزا عن العمل. وظل الشاب على سطح البناية قرابة الساعة سكب خلالها مادة البنزين على جسده وامسك بولاعة محاولا إحراق نفسه، إلى أن تمكن أفراد الأمن العام من الصعود إليه وإقناعه بالنزول معهم بعدما وعدوه بتلبية طلباته.